

مسائل متفرقة .. وردود سريعة الصفحة الثامنة عشرة: أرقام الأسئلة من 426 إلى 450.

بسم الله الرحمن الرحيم

س 426: شيخنا الفاضل .. نود منكم أن تعرفونا
على بعض جوانب سيرتكم العلمية والشخصية .. وفقنا
الله وإياكم للحق واتباعه ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. الحديث عن النفس صعب لا
أطيقه .. ولا أحبه .. هو في كفة .. وبقية الأسئلة الواردة في كفة
أخرى .. وربما العدو الكافر الظالم الذي يتربص بنا الدوائر ينتظر
مني هذه الفرصة .. وكم أرجو من إخواني أن يُقبلوا عثرتي في
ذلك .. ثم أنا لست ذاك الذي عنده شيء لكي يحدث الإخوان عنه
.. أو يُسأل عنه .. نسأل الله تعالى أن يعفو عنا ويرحمنا، ويتجاوز
عن تقصيرنا، ويحسن خاتمتنا.

وإن كان هناك جانب مهم يتعلق بعقيدتنا ومنهجنا .. من حق
الإخوان أن يطلعوا عليه ويعرفوه .. فأظن أن المنشور لنا في
موقعنا على الإنترنت يفي لهم بهذا الحق والمطلب .. فليس عندي
أكثر من المنشور ما أتكلم به عن نفسي .. ولا حول ولا قوة إلا
بالله.

* * *

س 427: يكثر في هذا الوقت التساؤل عن حكم
قتل المشركين من الأمريكان وغيرهم من أعداء الدين
ممن يقصد بلاد المسلمين من أجل السياحة .. فما حكم
الاعتداء عليهم من قبل إخواننا المجاهدين ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. أيما كافر - سواء كان أمريكياً
أم غير أمريكي - يدخل مسالماً - سائحاً أو غير سائح - بلاد
المسلمين بأمان معتبر من المسلمين .. ثم هو لا ينقض عهده بغدر
ولا قتال ولا إفساد في الأرض .. فهو آمن لا يجوز الاعتداء عليه في
شيء.

أما الوافدون كغزاة ومحتلين .. وكذلك كجواسيس للعدو ..
أو من يُعرف عنه يقين أنه دخل أو يريد الدخول للإفساد ونشر
المخدرات والدعارة في البلاد .. فإنه غير آمن .. لا يجوز تأمينه ..
ولو أمّن فأمانه باطل ومردود .. والذي آمنه أثم .. والله تعالى
أعلم.

والاعتداء على هذا الصنف من الناس عائد لتقديرات أمراء
الجهاد .. ولتقدير المصالح
والمفاسد .. إذا ليس كل ما جاز شرعاً .. جاز فعله ومباشرته في
كل وقت .. وكل ظرف ومن كل إنسان!
* * *

**س 428: ما قولك - شيخنا - فيمن يجعل من أخطاء
الآخرين - مما يُحتمل فيه الصواب أو الخطأ - منهجاً
لتبديع طلاب العلم، والطعن في المجاهدين ؟**

ج: الحمد لله رب العالمين. التحسين والتقبيح، وكذلك
التبديع وعدمه .. مرده كله للشرع؛ فما حسنه الشرع نحسنه، وما
قبحه الشرع نقبحه، وما بدعه الشرع نبدعه .. من غير تجاوز ولا
إفراط ولا تفريط.
ومن تجاوز ذلك وتعدى فقد أثم وظلم .. فقد روي أن أعرابياً
قال للنبي ﷺ: أنا مدحي زين، وذمي شين! فقال له ﷺ: " **ذاك الله**
". أي مرد التحسين والتقبيح لله عز وجل وليس لعبد الله، وكان
الشافعي يقول: " **من استحسن فقد شرّع** ".
* * *

**س 429: ما حكم نتف شعر الوجه للمرأة إذا كان
يخرج بكثرة على الوجه ليشبه شارب الرجل ولحيته، مع
تحريم النمص إن كان الحكم بالجواز ؟**

ج: الحمد لله رب العالمين. الراجح لدي الجواز والإباحة؛
لأن ظهور الشعر على وجه المرأة بكثافة لحية وشارب الرجل هو
مرض وضرر يُزال .. والقاعدة الفقهية تقول: " **الضرر يُزال** " و " **ولا ضرر ولا ضرار** ". والضرر على المرأة من جراء ظهور
الشعر على وجهها بكثافة شعر وجه الرجل ظاهر لا خفاء فيه.
وإزالته ليس من النمص .. ولا من التغيير لخلق الله .. فلو
عد ذلك من التغيير لخلق الله لعد إزالة التشوهات، والأورام
والحبوب النافرة على الجسم والوجه هو كذلك من التغيير لخلق
الله؛ لأنها من خلق الله تعالى وتقديره .. ولا أظن أحداً يقول بذلك
.. والله تعالى أعلم.

* * *

**س 430: سمعنا من بعض الأخوة أن لك رداً على
كتاب " التحذير من فتنة التكفير " للشيخ الألباني رحمه
الله .. فهل هذا صحيح، وهل هو موجود في موقعكم ؟**

ج: الحمد لله رب العالمين. كتاب " التحذير من فتنة
التكفير " لنا عليه ملاحظات وتحفظات عدة .. ولكن ليس لنا رد

حرفي على الكتاب .. وإنما رددنا على بعض ما جاء فيه في بعض كتبنا وردودنا .. ولعلنا نتوسع في ذلك أكثر عندما نعيد - إن شاء الله - تنقيح كتاب " الانتصار لأهل التوحيد .. " .

* * *

س 431: ما رأيكم في مسألة العذر بالجهل في الشرك الأكبر؟

ج: الحمد لله رب العالمين. إذا كان الجهل ناتجاً عن عجز لا يمكن دفعه فالجهل حينئذٍ يعذر؛ لأن العجز يرفع التكليف - فيما تم فيه العجز - إلى حين حصول القدرة على دفعه .. بلا خلاف. هذا إيجاز شديد فإن لم تقتنع به، وطلبت المزيد والتفصيل، فراجع كتابنا " العذر بالجهل " وغيره من الأبحاث ذات العلاقة بالموضوع.

* * *

س 432: ناقشت أحد الإخوان عن الكفر الوارد في قولهم تعالى:

﴿لَا يَزَالُ قَالَ قُلُوبُهُمْ لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ فَكَيْفَ يُدْرِكُ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُم كَافِرُونَ ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْقَاسِيَ بِمَا كَسَبَ فِي يَوْمِ أَقْرَبَهُ لِقَانًا﴾ [الشورى: 1-5].
فقالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.
ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.

ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.
ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.

ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.
ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.
ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.

* * *

ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.
ثم قالوا: ما معنى الآية؟
أجابني: الآية تعني: ﴿لَوْلَا نُنزِلُ الْوَيْحَ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُكَ لَتَخَذَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ﴾.

00 000 000 .. 00 00 000000 00 0000000 0000 00 0 00 00 00 0 00 00
0 00 00 0000 0000 00 000000

0000 000 000000 000000 000000 0000 0000 .000000000 00 0000 000000 :00
0000000 00 000000 00 0000 00 0000 00 0000 00 0000000 0000000 00 00 0000 0000000
00000 0000 00 000000000 000000000 000000 00 000000 000000 0000 0 00000 0 00000 .. 000000 00
00000000 .. 0000000000 .. 0000000 0000000 000000 000000 000000 00 000000000 0 0000000 00000000
.. 000000000 00 00000000 .. 000000 000000 00 00000 00 .. 0000000 0000000 000000 00000 00
00 00000 00000000 00 0000 .. 00000000 0000 000000 00 0 0000000 00 0000000000 000000000 00000
000000 00 0000000 0000 000000 0000000 00 0000 0000 0000 ..00000000 00000 0000 0000000 00000
00000 00 00 00 0 00000000 0000000000 0000000 000000000 0 00 00000 .. 0000 00 0000000 00000
.00000 0000000 0000000 0000000 00 .. 0000000 00 0000

000000 00000 00000 0000 .. 00000000 00 000000000 0000 0000000 0000000 00 0000
0000 0000 000000000 0000000000 000000 000000 000000 00 0000 00000 000000000 .. 00000000 000000
00000000 " 0000 000000000000 0000000000 0 0000000 .. 00000000000 0000 0000 00000 00 00000
..0 0000 000000 000000000000 0000 0000 00000000 0000000 00000 00000000 00 00 " 000000000
00000000 0000000 0000 00 0000000 00000000000 00 00 0000 .. 0000 000000000 000000 0000
.00000 0000000 0000000 ..

* * *

00000 0000 00 000000 .. 00000000000 0000000000 0000000 00 :0000 0
000000000000 0000000 000000 000000000

000000 0000 00000 00 00000 00 000000000 0000 .0000000000 00 0000 000000 :00
.. 00000000 0000000000 000000000 0000000 0000 00000000000 00000000 0000000 0000000 00000
00 00000000 0000 000000 0000 .. 0000 000000 .. 0000000 00 0000 000000000 00 000000000 :00000
0000_0000 00000 00 00000 00000000 000000000 0000 0000000 00 00000 00000 00000000000
00000 00000000 00000 000000000 .. 0000000000 0000000000 00 0000000 0000 00 00000000000
.00000 000000 0000000 .. 0000000 00 00000000000 .. 00000000000 .. 000000000
0000 000000 " 00000000 0000000 00000000 00000 000000000 0000000 0000 00000000 00000
000000000000 00000000 00 00000000 00000 000000 " 000000000 0000 00000000 00 0000000000
.0000 00 000000000 .. 0000000000 00 00000 00000

* * *

0000000000 0000 .. 00000000 00 0000 .. 0000000 00000 00 :0 000 0
0000000000 00 000000 0000000 0000 00

0000000000 .. 0000000000 0000 000000 00 00000000 .0000000000 00 0000 000000 :00
00000 000000 .. 0000000000 00000000 000000000 00000 00000000 00000 .. 0000000000 0000

... ..
... ..
... ..

* * *

... .. :
... ..
... ..

... .. :
... ..
!
.. ..
... ..
... ..
"
... .. "

* * *

... .. :
... .. :
... ..
... ..
:
... ..
... ..
... .. :
!

* * *

... .. :
... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..

... ..
.. ..
.. ..
.. ..

* * *

... .. :000
0..
:00
.. ..
" .. "

* * *

... .. :000
... ..
.. ..
:00
.. ..
" .. "

* * *

... .. :000
0..
:00
.. ..
.. ..
.. ..
! ..

* * *

0.. .. :000

0(0000 0000 000000) 0000 0000 00 .000000000 00 000 000000 :00
00000000 000000 " 00000000 00000000 0000 0000 000000 0000000 " :0 0000 00000000
.000000

* * *

0000000000 00 000000 0000 .. 000000000000 00 00 :0000 0
0 000000 00 00000000 000000000000

00 00 :0000 00 0000 0000 .. 0000 0000000 .000000000 00 000 000000 :00
0000 00 0 000000 000000 0000 0000 00 0000 0 000000000000 0000 .. 000000000000 0000
000000 00 00000000 000000 0000 .. 00000000 0000000 00 0000 000000000 00000000 00
000000 000000 00 0000000000 00000 0000 .. 00000000 0000000 000000 0000 0000 00000000
000000000 .. 00000000 00000000 00 00000 000000000 00000000 00000000000 000000 00
.00000 000000 000000 00000000000 00000000000 00 00000 00 00000000 00000000
00000 .. 000000 000000 0000 0000 .. 00000 00000 00000 000000000000 00000000 0000
000000000000 000000 0000 00 0000 .. 00000 000000 0000 00000 00 00 000000000 00000 000000
.000000 00000000 000000 0000 .. 00000000000 0000 00000 00000 000000000000 00000000 0000

* * *

0.. 0000000000 00000000 00000 00 0000000000 0000 0000 00 :0000 0
0000 0000000 00 00000 00 000000 0000 .000000000 00 000 000000 :00

0000000000 0000000000 000000000 0000 00 .. 000000000 000000000 00000 00 .. 0000000000
0000 0000 .. 000000000 00000000 000000 00 00000000 00000000000 000000000 00 00000000000
.00000 000000 000000 .. 0000 0000000000 000000000 00000 00000000 000000000 000000 0000 00

* * *

00000 00000000 00000000 00 000000000000 00000 0000000 00 :0000 0
0000000000 0000 00000000 0000 00000

000000 .. 0000000 00000000 0000000 00000 .000000000 00 000 000000 :00
00000 00 000000 00000 .. 00000 0000 000000 0000 00000 0000 .. 000000 000000 .. 00000
00000000 00000 000000 0000 0000 00 00000 00000000 .. 0000000000 0000000000 0000 0000000
!0000000000 0000000 .. 0000 0000000 000000000 0000000 00000 00 000000 00 00 00000

00 0000 0000000 00000 000000 0000 .. 00000000 000000 00 000000 00000000 000000
00000000000 0 :0000000 0000 0000 00000000 0000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000
.0000000 0000 0000 0000 0000 0000 .. 0 00000000 0000000 0000 000000000 000000000000 000000000000

* * *

... :...
... ..
... ..

... :...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

* * *

... :...
... ..

... :...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

* * *

... :...
... ..
... ..

... :...
... ..
... ..
... ..
... ..

* * *

... :...
... ..
... ..

... :...
... ..
... ..

* * *

0000000 000 000000 0000 00000000 000 0000 0000 000 :000 0
 .. 0000000 000000 000 0000000 0000 00000000 00 000 .. 00000 00000 000
 0000000000 00000 000000 00000000 00 000000000
 0000000 00000000 .. 00000000 00000000 00000 .000000000 00 000 000000 :00
 00000 00000 000 .. 00000 000 00000000 00 00000000 00000000 00000000 00000000
 .0 0000000 000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000
 * * *

.. 0000000 000000 00 0000 00000000 0000000 00 000000 :0000 0
 000 0 0000 00 0000 00 000 00 00 0 :00 0 000000
 000000 00 00000000 0000000000 00000000 00 0 00 00 00 00 000
 .. 00000 00000000 000000 0 00 00 0 00 .. 00000000
 000000 00000 00 000000 000000 000000 0000 0 0000 00 0
 00000 0000 000 000 .. 000000000 0000 00 0000 0 00 00 00
 .000 0

www.abubaseer.com